

2/4 شرح صحيح البخاري /كتاب الاستئذان/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

قوله فقال السلام عليكم. قال له الظالم يحتمل ان يكون الله علمه كيفية ذلك توصي ويحتمل ويكون غير ذلك من قوله له فسلم. كله يحتمل ويصوم ذلك بعيد ما تقدم في باب حمل - 00:00:00

ما خلقه الله مما خلقه الله عطشا فنه الله وقال الحمد لله. مم. الحديث. الله المستعان. فلعل كله من توفيق الله كله من توفيق الله انه امره بذلك امرا او الهاما هو هو السلام المشهور. السلام عليكم ورحمة الله. نعم. السلام عليكم. نعم. احسن الله اليك - 00:00:30

قوله يدل على انه شرع لهذه الامة دونه. محتمل هو محتمل يحتاج الى نظر نعم وسلم واستدل به على مال الصيغة هي مشروعة لابتداء السلام لقوله هذا تحيتك وتحية جزيرتك. فلو سلم على - 00:01:00

فسياً تيحكموا بعد ابواب. وقال سلام عليكم عز قال الله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم. وقال تعالى فقل سلام كتب ربكم على هذا الشيء الرحمة. وقال تعالى سلام على نوح في العالمين. الى غير ذلك - 00:01:40

لكن لله اولى لانها للتفكير والتشكيك. وثبت في حديث التشهد السلام عليك ايها النبي قال النووي في الاذكار ما قال المبتدع وعليكم السلام لا يكون سلاما ولا يستحق جوابا. يمنع السيرة لا تصلح للابتداء. قال - 00:02:10

لو قالوا بغير واو فهو سلام بذلك الواهي وراه. وقال النووي يحتمل كما قيل به التحلل من الصلاة. ويحل الا يرد سلاما. ولا ذوابا ما رويانا من شأن ابي داود والترمذي وصححه وغيرهما. بالاسانيد الصحيحة عن ابيه - 00:02:40

المصغر. قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت السلام قال لا السلام فان عليك السلام تحية الموتى. قال ويحتمل ان يكون ورد لبيان اكمل قال الله ايها هؤلاء يكره ويجب جواب لانه سنام. قلت وقوله بلسانيب الصحيحة يوهم اننا طرقا للصحابي المنكور - 00:03:10

وليس كذلك فانه لم يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي جهير وما ذلك فبدعه عند جميع قد اخرج احمد رواه النسائي وصححه الحاكم وقد اعترض هو وقد اعترض هو ما دل عليه الحديث من ما دل عليه الحديث بما اخرج مسلم - 00:04:00

من حديث عائشة رضي الله عنها في حروب النبي صلى الله عليه وسلم عن البقيع الحديث وفيه قلت كيف اقول؟ قال قولني السلام على الاختيار من المؤمنين. قلت له كذا تدعو مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

قال لمات البقيع السلام على الديار من المؤمنين والحديث. قال فيه ان السلام على والاحياء سواء بقنان ما كانت عليه الجاهلية. من قولهم عليك سلام الله طيش المعاصي الناس قلت رسالة من شر عبادي فان قيس الناس هذه مشهور اتى باب النبي صلى الله - 00:04:50

عليه وسلم والمرضية المنورة لمسلم معروف قال لما مات قيس فمثله مات الجنة عليك السلام من امير المبارك يد الله في يا تلاميذ ممزقين. قال من رديب السلام على البقيع. لا يعارض النهي في حديث ابي هريرة - 00:05:20

يقول الله واحيا من نبيه صلى الله عليه وسلم سلم عليه سلام الاحياء كما قال ويرده حديثا صار ويحتمل ان يكون النبي مخصوصا بمن يرى انها تحية الموتى. وبمن وما بها من الاحياء فانها كانت عاداتها الجارية. وجاء اسلام اذا جاء الاسلام بخلاف ذلك - 00:05:50

قال كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم يا سلام عليكم. قال كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون في الابتداء.

السلام عليكم. هم. اقرأوا يقول عليكم السلام. ذكر - 00:06:20

عن ابي هريرة صحها ثم قال اشكر على هذا اشكل هذا على طائفة كذلك الشعراء ونحوهم يحيون الموتى به. واستشهد بالبيت

المتقدم وفيهما ابيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا والله اعلم ان يقال ان احاديث - 00:06:50

السلام على الموتى اصح. فيكون حديثه ابي هريرة. شاذ او وقع في شيء من الوهم والا فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه علم

اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار - 00:07:30

وانا ان شاء الله بكم لاحقون. حديث ابي هريرة هكذا من حديث عائشة وهي احاديث صحيحة اصح من حديث ابي هريرة اما في

حديث ابي هريرة النهي عن ان يقول في حديث ابي هريرة انه قال ان سبب الموتى عليكم السلام - 00:07:50

فهذا خلاف الاحاديث الصحيحة. والقاعدة ان الحديثين اذا تعارضا فان الاصح منهما هو المعتمد والمخالف يكون هو الشاب. هذا هو

المعتمد. واما ما ذكر ابن القيم حملة على ان هذا كان في الجاهلية - 00:08:10

فهو محله كما قال الشارع. والحاصل ان السنة في الشارع مثل السلام على الاحياء. يبدأ بقول السلام عليكم. كما يسلم على السلام

عليكم وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. السلام على الديار - 00:08:30

المسلمين وانا ان شاء الله بهم لاحقون. هذا هو المعتمد السامع الاحياء والاموات جميعا. ان يبدأ بقل السلام عليكم. اما الرد فيقول

وعليكم السلام الرد خلاف البدء البدء يقول السلام عليكم يبدأ بالمبتدأ السلام يبدأ بالجر الجار المجرور وعليكم السلام - 00:08:50

نعم بعد قوله تكلم على بعد يقول الملائكة عليك السلام ورحمة الله. مم. كذلك البخاري هنا وكذلك في بدء الخلق. نعم. ولا يحمد مسلم

من على وجه يا شعب الرزاق وخائنا لتشميمهني فقالوا وعليك السلام ورحمة الله. هذا هو المطابق له. شرعية - 00:09:10

السلام عليك السلام. ووقع هنا. نعم. فقالوا وعليك السلام ورحمة الله قولوا فقالوا والسلام عليك ورحمة الله وسأل الجميع في بدء

الخلق ولاحمد ومسلم في هذا الوجه من رواية عبد الرزاق. مم. وقع هنا - 00:09:40

وعليك السلام ورحمة الله. نعم. وهذه يا شرع الخطابي واستدل برواية الاكثر لمن يقول يجزئ بالرب ان يقع الذي يبتدى به وما

تقدم وقيل يكفي الى الرب بلا فضية لفظ الافراد وسيأتي البحث في ذلك في باب من - 00:10:10

عندما قال عليك السلام قولوا فزادوا ورحمة الله في مشروعية زيادة الرد على الابتدائي ومستحب بالاتفاق لوصول تحية في ذلك في

قوله تعالى فحيوا باحسن منها او ردوها ولو زاد - 00:10:30

ورحمة الله استحب ان يزال وبركاته. ولو زاد وبركاته فهل تشرع الزيادة في الراديو؟ وكذلك وبركاته والبركة واخرج الباقي من الشعر

من صديق عبد الله ابن ابيه. قالت يا رجل من ابن عمر فقال - 00:10:50

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته. فقال حسبك الى وبركاته انت الى وبركاته. ومن طريق زهرة. قال قال عمر انت السلام الى

وبركاته رجاله نقات انه زاد في الجواب والراديات والرائحات. مم. واخرج البخاري وفي الادب المخرج من طريق عمر ابن شعبان عن

سائر المولى - 00:11:20

قال قال السلام عليكم ورحمة الله. ثم اتيت وزدت وبركاته. وطيب صلواته مم. يا امير المؤمنين. ورحمة الله وبركاته هو طيب صلواته

ونقله دقيقين عن ابي الوليد ابن رشد انه يؤخذ من قوله تعالى فحيوا باحسن منها - 00:12:00

تهيؤوا باحسن منها الجواب بالزيادة على البركة المبتدئ. واخذ ابو داود والنسائي بسند طويلا امرانا لحصين قالت يا رجل الى النبي

صلى الله عليه وسلم قال السلام عليكم رد عليه وقال عشر مما جاء اخر وقال السلام عليكم ورحمة الله وردي عليه وقال - 00:12:40

وبركاته صلى الله عليه وسلم وبارك بسند من قالها السلام كتب له عشر حسنات وزاد ومغفرته فقال اربعون. وقال هكذا تكون فضائل.

واخرج المسنين في كتابه بسند قال كان رجل يموت وهو يقول السلام عليك يا رسول الله فيقول له عليك السلام ورحمة -

00:13:10

ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه اخي في كتابه. هم. بسند واحد. من حديث انس قال كان رجل يمر فيقول السلام عليك يا

رسول الله فيقول له وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته واخوانه - 00:14:20

قلنا اذا سلم علينا النبي صلى الله عليه وسلم كنا عليك ورحمة الله وبركاته. وهذه الاحاديث الضعيفة انضمت قويا واجتمعت عليه من الخروج بالزيادة على بركات الا وبركاته. واتفق العلماء على ان الرد واجب على كفاية - [00:14:50](#)

انه قال يجب الرد على كل فرد فرد. سجل اخي السلام بحديث الباب لان فيه. فقالوا السلام عليكم على من سلم على جماعة فرد عليه واحد من غيرهم لا يجزئ عنهم. واحتج للجمهور - [00:15:20](#)

عن الجماعة يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احد وجهه ابو داوود والبزار وفي سنده لكنه شاهد من حديث الحسن ابن علي ابن الطبراني وفي سنده قال شافر مرسل بالموضأ عن زيد ابن اسلم واحتج ابن ابطال بالاتفاق على ان المنتجع لا - [00:15:50](#)

في حقه تفريغ السلام لعدد من يسلم عليهم كما في حديث الباب سلام ادم. وفي غيره من قال فكذلك لا يجب الرد على كل فرد من فرد اذا سلم الواحد عليهم. واحتج الماء المرضي بصحة الصلاة - [00:16:20](#)

بواحدة على العدد من الجنائز. وقال الحلبي انما كان الرد واجبا لان السلام معناه الاناة. يشفي. المقصود هذا كله ان السلام ينتهي له وبركاته هذا هو المحفوظ من الحديث الصحيحة فالاولى الاقتصار على ذلك في البدر حتى لا يكلف - [00:16:40](#)

يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه النهاية هذا هو اللي جاءت بالاحاديث الصحيحة الكثيرة واما الزيادات فهي مثل ما سمعتم ابيه ده؟ واما الرد اذا قال المسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رد عليه مثل ذلك ولو زاده ولم يضر لو زاد حياكم الله - [00:17:00](#)

وبارك الله فيكم وكيف اهلك؟ كيف اولادك؟ صار هذا من باب الرد احسن. والنهاية وبركاته اذا زاده بعد ذلك الجواب فالامر اما البدء فينتهي عند قوله وبركاته. واما بقوله جل وعلا فحيوا باحسن منها ويقتضي انه اذا قال المسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:20](#)

نرد عليه بما هو احسن ومغفرته او حياك الله او بارك الله فيك او كيف اهلك او كيف اولادك وكيف اصبحت وكيف من باب زيادة الحسنة سم نعم. السلام عليكم. نعم. يبدأ بالمفرد. يوجد هذا وهذا. السلام عليك - [00:17:40](#)

واحد السلام عليكم وغالبا النبي صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليكم فالافضل جمع. نعم. نعم السلام عليكم سلام عليكم. هذا جائز وهذا جائز والافضل السلام. واذا قال سلام عليكم فلا بأس في السلف البدء - [00:18:00](#)

النبي لما كتب الى قال سلام من عمل اتبع الهدى التنكير سمعت ما ذكره الشارع في العالمين ولابراهيم سلام قوم منكرون فلا بأس. نعم. احسن الله اليك. اذا سلمت على شخص ورد علي وقال لي اني اجاب عليه - [00:18:20](#)

انا بدأت من السلام ورد علي نفس السؤال. لا بدها هو هو الواجب عليه الرد انت بدأت وهو رد انتهى الموضوع. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا - [00:18:40](#)

محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام ابو عبدالله البخاري رحمه الله بعد السلام المعرفة وغير المعرفة واستثناء عبد الله بن يوسف حدثنا الليث صالح الجثني يزيد عن ابي الخير عن عبدالله - [00:19:00](#)

طبعاً ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من على من لم تعرف. حدثنا محمد بن عبدالله. حدثناكم. ولا يخشى ما في هذا من الفضل العظيم - [00:19:20](#)

لما سئل عليه الصبور اذ يرى غير الاسلام خير تطعم الطعام وتقرأ السلام. الامل عرفته من لم تعرف هذه من الخصال العظيمة التي جاء بها الاسلام وهي مما يؤلف القلوب ويواكب - [00:19:40](#)

في الاسلام وندعوا الى التزامه واعتناقه اذا كان اهله يطعمون الطعام ويقرؤون السلام الناس في حاجة الى هذا وهذا. فاطعام الطعام ينفع الفقير والمسكين والغريب ويدل على السخاء والجود والرغبة فيما عند الله من الاجر العظيم للمؤمن - [00:20:00](#)

وينفع المحتاج ويقلب ويؤلف قلبه على الدخول في هذا الدين والرغبة فيه. اذا رأى جود اهله وكرمه واحسانهم الى الناس قراءة السلام على الناس ايضا تدل على التواضع وعدم التكبر - [00:20:30](#)

وان اهل اهل هذا الدين يرغبون الناس فيه اعمالهم وبقوالهم فهم لا يتكبرون ان يسلموا على من لم يعرفوا اذا صادفه مقابلهم قالوا

السلام عليكم وردوا عليه السلام وان كانوا لا يعرفون نسبه وليس بينهم وبينهم صداقة - 00:20:50

بخلاف اهل الكبر واهل الجفا فانهم منا من يسلمون على من عرفوا فقط. ولا يسلمون على من لم يعرفوه وهذا واقع في كثير من الناس ان قابله صاحبه سلم والا لم يسلم. هذا غلط وهذا من الجهل. والكل ما جاء به الاسلام - 00:21:10

فالمشروع للمؤمن والاسلام افشاء السلام للجميع حتى جعله النبي في هذا الحديث الصحيح من خير خصال الاسلام ان تقرأ السلام على من عرفتكم من لم تعرف ويؤكد هذا ما رواه مسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة من حديث الزبير بن عوام يقول عليه -

00:21:30

عليه الصلاة والسلام هو الذي يسجد بيده هدف والجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا على شيء اذا فعلتم وتحاببتم افشوا السلام بينكم. وجعل افشاء السلام من اسباب التحاب. ومن اسباب كما - 00:21:50

الايمان ومن اسباب دخول الجنة. حديث عبد الله بن سلامة الذي رواه الترمذي وغيره. لما قدم المدينة عليه الصلاة قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام. وهذه ايضا من اسباب - 00:22:10

تأله القلوب افشاء السلام واطعام الطعام وصلة الارحام من اعظم الاسباب في تألف القلوب بين الجميع بين الاقارب وغير الاقارب. نعم. نعم. الله المستعان. حدثنا علي بن عبدالله. حدثنا عن سفيان وعن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي - 00:22:30

عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان اشد هذا ويسد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات. الله اكبر - 00:22:50

وهذا صريح بتحريم التهاجر. وهذا لا يجوز فوق ثلاثة ايام. وهذا اذا كان لامور الدنيا الخصومات والنزاعات المتعلقة بالدنيا النفوس يعتليها ما يعتريها من التكدر فاباح الله ثلاثة ايام سبحانه - 00:23:10

وفضلا منه ورحمة منه سبحانه لا بأس بنا ومتنازعين ومتخاصمين في امور الدنيا فيتهاجروا بثلاثا فقط وما زاد عليها لا يجوز. ولهذا قال لا يجوز المسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. يلتقيان ويعرض - 00:23:30

وهذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلف هل في امور الدنيا تأتي تحصل للانسان من اجل خصومة او اسباب اخرى؟ اما ما كان لله وهو ما يتعلق بالتهاجر باظهار الفواحش واظهار البدع فهذا ليس له حد لا بثلاثة ولا بعشرة - 00:23:50

ولا بغيرها حده التوبة متى اظهر التوبة زالت هذه كنت اظهر من هجر لاجل الخارج في المعاصي او لاطهار البدع وتراجع عنها وجب ترك الهدي له. ويدل على هذا عمله صلى الله عليه وسلم ما تلاه كعب صاحبيه - 00:24:20

لما تخلى هو عن غزوة تبوك بغير عذر هجرهم خمسين الف عليه الصلاة والسلام. وهجرهم الصحابة خمسة ليلة ثم تاب الله عليهم. فرفع عنهم الهجر بالحكم في امور الدين مناطق بالتوبة. وهو ايضا يتعلق بمصلحة العامة - 00:24:40

ويضاعف فيه مصلحة العامة. اسلامية لا حظ النفس اذا كانت المصلحة العامة تقصد الهجر هجره المدة التي يردعه فيها عن معصيته او بدعته. وان كانت المصلحة العامة للاسلام الا يهجر. وان ينصح - 00:25:00

ويبقى معه الاتصال لان المصلحة تقتل بذلك الاسلامية لان هجره قد يسبب شرا على المسلمين كما فعل النبي مع عبد الله ابن ابي فانه رأس المنافقين لم يهجر لم يهجره تأليفا له ولجماعته وحذر الهجر. ولهذا استنبط - 00:25:20

العلم بذلك ان الهجر من ولاة الامور ومن اعيان المسلمين لمن يستحق الهجر فيه التفصيل. فان كان الاجر اصلح وارفع هجري. وان كان عدمه اصلح لم يهجر وتوالى عليه النصيحة والانكار. بالاساليب - 00:25:40

الحسنة المناسبة لعله يهتدي. ويقول بهذا المعنى وهجران من ابدى المعاصي يقول سنة وقد قيل ان يردعه اوجب وافسد. وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولاقي بوجه مجتهد مريد. فذكر ثلاثة اقواله - 00:26:00

انه سنة مطلقة الهجر والقول الثاني التفصيل ان يرجعه وجب والا فلا والقول الثالث انه الواجب على الاطلاق هل الواجب على الاطلاق؟ ما دام على بدعته واظهاره في المعاصي وهذه الاقوال الثلاثة - 00:26:20

كلها صحيحة واصحها التفصيل. نعم. وخيرهما معنا وخيرهما يعني افضلهما. افضلهما متهاجرين الذي يبدأ بالسلام قبل اخيه يبدأ

يقول يا اخي سامحني وسلم عليه نعم من لم يكن بالتقصير مع انه يعني اظهر الاسلام - 00:26:40

ندم التنصل مما نسب اليه عامله النبي بما اظهر. نعم. فهو اية حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب الاقرني يونس وعن ابن شهاب

قال اكبرني انس ابن مالك رضي الله عنه انه - 00:27:10

قالت كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. اللهم صلي فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا

حياته كنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل. وقد كان ابي ابن كعب يسألني عنه وكان اول ما نزل في في وكان - 00:27:30

اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش. اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا. فدعا القوم اصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاطالوا المكتف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

00:27:50

وسلم لخرج وخرجت معه كي يخرجوا ومشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عقبة حجرة عائشة ثم ظن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى دخل على زينب - 00:28:10

واذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه

فاذا هم قد خرجوا فانزل اية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا. اللهم صل - 00:28:30

حدثنا ابو النعمان حدثنا عن معتمر قال ابي حدثنا ابو وهي قوله جل وعلا واذا سألتهم من متاء فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اظهر

منكم ثم قلوبهم الله المستعان. نعم. الاولها اولها يا ايها النبي الا اذا لكم. اذا اطعنا رضيناها ولكن اذا - 00:28:50

فاذا نعم اللهم لديه ما عندهم نعم قال ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهم فليس للطهارة مطلوب لاسباب النبي خاصة وهذا مطلوب للجميع

لهم ولغيرهم نعم. ولهذا في الآية الاخرى يا ايها الذين يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك - 00:29:10

فعم الجميع نعم الرسول احسنه اليه في حجرة عائشة من المعاريف الفعلية اخرجوا لكن الرجوع عنهم معلومة فعلية نعم والناس قد

قد الناس وان كانوا فظلا واخيارا قد يشغلهم الحديث وقد لا ينتبهون لبعض الامور - 00:29:50

فلما رأوه جعادوا ثم لما رآه رجع عرفوا انه يريد فروجهم خرجوا. نعم. حدثنا ابو النعمان حدثنا عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج

النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون - 00:30:20

فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قرأ فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم

جاء ليدخل فاذا القبر جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرتهم النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى - 00:30:40

فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه. وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه

لم يستأذنه حتى قام فيه من يلتقي انه لم يستأذنه حين قام - 00:31:00

وفيه انه تهيأ للقيام وهو يريد ان يقوم شهره. وان يدل على ان صاحب البيت استئذان الحاضرين اذا اراد يقول نعم. نعم. ابراهيم

حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كان - 00:31:20

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب لسانك قال فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

وكل ما يأخذنا ليلا الى ليل قبل المناصع. الى يخرجن ليلا الى ليل. اي نعم من ليل الى ليل اي نعم. يخرجن ليلا الى - 00:31:50

عليه من قبل المناطق فخرجت زوجة بنت زمعة وكانت وكانت امرأة طويلة فأراها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في المجلس

فقال عرفنا ثياب سوداء حرصا على ان ينزل الحجاب. قالت فانزل الله عز وجل اية الحجاب - 00:32:10

تقدم الكلام ليس فيها صريحا انها كانت كاشفة. واما قول النبي لا تنتقد لا تلبس النقاب المعروف يقاطع الوجه ولا يلزم من ذلك عدم

الحجاب فانه تحتجب بالخمار وبالجلال وبالجلباب ولهذا قالت عائشة كنا اذا - 00:32:30

لأنها من الرجال بسبب احدانا من بابها على وجهها. قال كنا نكشف قبل الحجاب فلما لنا الحجاب خمرنا وجوهنا الصحراء في الليل الله

اكبر ما في بيوت خلق هاي اللي هم خلق لبيوت. نعم ما فيها يعني محلات قضاء الحاجة. هذا اعادة العرب والقدامى. نعم. ثم اتخذوا

كلهم بعد ذلك. نعم - 00:33:00

باب الاستئذان من اجل البصر. يحتاج الى الحاجة انها لا يكون الا قليلا الله المستعان. نعم. نعم. حدثنا عن ابن عبد الله حدثنا انا سفيان وكان الزهري حفظته كما اعلمك المناصب - [00:33:30](#)

اه او العين الموحدة الجهة له غموض معروف بالمدينة. الكشف ها هو. موضع يعني تقضى فيه الحاجات واد واسع واد واسع ارضه واسعة يتفرقون بها لقضاء الهم. نعم. وفي قول عائشة نعم في حديث قالت وكان - [00:34:00](#)

قبل ان تتخذ القلوب في البيوت. نعم. نعم. نعم. حدثنا عن عبد الله قال الزهري كما انك ها هنا عن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال طلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه - [00:34:30](#)

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا عن سفيان قال الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل رضي الله عنه قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرا يحف به رأسه فقال - [00:34:50](#)

قال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر. حدثنا عن مسدد جناح حماد بن زيد بن عبيد الله بن وهذا يفيد يريد وجوب الحذر من النظر الى عورات الناس سواء من خلال الباب او من فرج او من اعلى السطوح - [00:35:10](#)

او من المنارة او من غير ذلك يجب على الناس ان يبتعدوا عن النظر الى عورات الناس من اي طريق فالناس في بيوتهم لهم عورات فيجب على ومن ان يحذر ذلك والمؤمنة كذلك ولهذا توعده النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل انه ينظر يتعمد النظر الى اهل البيت لا طاعة له - [00:35:30](#)

بحصاة المقصود ان الواجب البعد عنه هذه الجريمة التي جاء النظر في عورات الناس وتقصد الكشف على ما هناك من عورات داخل خلال البيت او تكون في البيوت او الحياء فوق السطح او ما اشبه ذلك نعم - [00:35:50](#)

حدثنا حدثنا عمار ابن زيد عن عبيد الله ابن ابي بكر عن ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا اطلع من بعض للنبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقط او بمشاقص فكأنني انظر اليه يقتل الرجل - [00:36:20](#)

هنا باب زنى الجوارح دون الفرج. حدثنا الحميري حدثنا سفيان عن ابن يعني جعفر رضي الله عنهما قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة. وحدثني محمود نخبرنا عبد الرزاق - [00:36:40](#)

عبرنا معبر عن ابن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة. مم. فزن العين النظر - [00:37:00](#)

وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي. والفرج يصدق ذلك كله ويكذب لا حول ولا قوة الا بالله ان العبد لا بد ان ينال حظه من هذا الشيء فمن يسلم نظرة او كلمة - [00:37:20](#)

او غير ذلك مما قد يقع للانسان العين النظر وزينة الاذن الاستماع وزينة اللسان النطق وزنا اليد البطش رجل المشي والناس تتمنى وتشتهي. والفرج يصدق ذلك او يكذبه. يصدق ذلك بفعل الفاحشة والعياذ بالله. او - [00:37:40](#)

يجاهد نفسه ويبتعد عن ما حرم الله ويكذب هذه الاشياء ويسلم من شرها. نعم. الله. باب التسليم والاستسلام عبد الصمد حدثنا عبد الله ابنه باب من الجوارح دون الفرج من الجوارح نعم اي ان الزنا - [00:38:00](#)

الا اقصى اطلاقه بالفرج بل يطلق على ما دون الفرج من نظر وغيره. وفيه اشارة الى حكمة النهي عن رؤية ما في البيت بهذه الحزام لتظهر مناسبته للذي قبله عن طاووس هو عبد الله. وفي مسند الحميدي عن سفيان عبد الله بن طاووس واخرجه ابو - [00:38:30](#)

وعنهم من طريقه قوله لم ارى شيئا اسبابا لنا باللمم من قول ابي هريرة رضي الله عنه هكذا اختصر البخاري على هذا القدر من طريق ثم عطف على الرواية فساقه مرفوعا بتمامه. وكذا صنع اسماعيلي فاخذه من طريق ابن ابي عمرة سفيان - [00:38:50](#)

ثم عطف عليه رواية معبر وهذا يلهم ان ثيابهما سوى وليس كذلك. فقد اخرجه ابو معين من رواية ابن موسى عن ولفظه سئل المعذب رضي الله عنهما عن اللمني فقال لم ارى شيئا اشبه به من قول ابي هريرة رضي الله عنه كتب على ابن ادم حظه من - [00:39:10](#)

الزنا فساق حديثا وطوفا فعرف من هذا ان رواية سفيان ورواية معمر مرفوعة ومحمود شيخوخي هو ابن وقد اخرجه في كتاب القدر وعلقه فيه لورقاء عن ابن عباس عن ابن طاووس فلا نذكر فيهن عباس بين طاووس وابي هريرة - [00:39:30](#)

مرة واحدة بس يا عم طارق كنت معه سمعه من ابي هريرة رضي الله عنه بعد ذكر ابن عباس رضي الله عنهما له ذلك. وسيأتيه شرحه مستوهم في القدر ان شاء الله تعالى. قال ابن بطال سمى النظر والنطق زنا لانه يدعو الى الزنا الحقيقي. هم. ولذلك قال - [00:39:50](#) يصدق ذلك استدلالا عشرًا يصدق ذلك ويكذب على ان القاض اذا قال جرت يده الحق وخالفه ابن قاتل فقال للحج وهو قول للشافعي وقال بعض اصحابه واحتج للشافعي فيه من - [00:40:10](#)

ايضا ان الاعمال يكون بها التصديق كما يكون باللسان. يكون ايضا بالاعمال اليوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات. فلولا انهم صدقوا في القول والعمل لما حصلت لهم الجنات. تقول اعظم في الجهاد - [00:40:30](#)

حمالة صادقة حمل البئر القوم همس القوية التي بها يزيحون الاعداء عن مراكزهم سماه حدثا صادقا واذا حملوا ثم تقهروا كانت الحملة غير صادقة. المقصود ان يكون بالفعل ويكون بالقول. فعله هو اللي - [00:40:50](#) يصلي كما امر كما امر يصوم كما امر يحج كما امر يجاهد كما امر. يعني اقواله تطابق اعماله واعماله تطابق اقواله. وهو صادق في القول وصادق العمل وهكذا في اداؤه الامانة وهكذا في بره لوالديه وهكذا في صلة ارحامه وهكذا في انكاره المنكر الى غير هذا. كن صادق قوله وصادق - [00:41:10](#)

وعمل هكذا المؤمن بخلاف المنافق فقد يكون ولكن لا يعمل لكذب قوله وكذب عمله. وبخلاف متكاسل ضعيف من اهل المعاصي قد يقول الخير ويتكلم ولكنه لا يصدق في ذلك فيكمل بالعمل - [00:41:30](#) وهذا كله ضعف. ونوع من الكذب الفعلي. ولا يتم الايمان ولا يكمل الايمان ولا يحصل العبد كمال الثواب الا بالتصديق القول والعمل. وان يكون صادقا في قوله صادقا في عمله. ليس ممن يقول ثم يتأخر - [00:41:50](#)

عن العمل الصالح الواجب. ولهذا قال عز وجل كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا. نعم هذا هو المشهور ان اللوم يغفر الانسان الكبائر وقال اخرون في هذا المعنى قالوا ان السيئات لا تغفر - [00:42:10](#) توبة ولكن نص القرآن يدل على ان اجتناب الكبائر من اسباب غفران السيئات. وان تجتنب الكبائر فعلتم سيئاتكم يعني الصغار وقال ان الذين يهيم بالذنوب يريدون ثم يرجعون ولا ولا يكمل يعني يخم به ثم يتذكر حكم - [00:42:40](#)

فيرجع فهذا كتاب له حسنة. اذا هم بالسيئة ثم تركها خوفا من الله كتب الله له حسنة. نعم. البصر اللبن مثل ما قال ابن عباس فعل المعاصي الصغار. والذين الكمال المباح الا لما نعم - [00:43:00](#)

فانما قد يقع منهم من السيئات الصغار فيغفره الله لهم اجتهد الكبائر. وهذا معناه ان الا انه قد يلزم قد يلزم بالشيء وقد يريد ويهتم به ويريد الفعلة ثم يتنكر عربة الله ويتذكرون الله حرمه عليه فيرجع فيكتب له بهذا حسنة - [00:43:20](#)

واحتج للشافعي فيما ذكر الخطابي باننا قارة الايدي لقوله تعالى فبما تسمت ايديهم وقوله بما قدمت يداه وليس المراد في الايتين وليس المراد في الايتين جنابة الايدي فقط والجميع جنابات اتفاقا - [00:43:40](#)

وكانه اذا قال دانت يدك وصف ذاته بالزنا لان الزنا لا يتبعظ انتهى. وفي التعبير الاخير نظر والمشهور عند دافعية انه اولئك صريحا. نعم. تم. نعم. لا شيء ايه اربعة مباحث وذكر المركز الثالث في معناه في معناه قوله اللوم لا يلزم به الشخص - [00:44:00](#)

بشهوات النفس وقيل هو المقارب من الذنوب. وقيل هو صفائر الذنوب. قوله قيل ايش؟ و صفائر الذنوب واخا هو المحارب من الذنوب. المقارب؟ نعم نعم. هم. اولا ايش؟ الاول هو ما يلزم به - [00:44:30](#)

من شهوات النفس. مم. وقيل هو المقارب من الذنوب. مم. وقيل هو صفائر الذنوب. مم. قوله كتب اي قدر قوله حظه اي نصيبه مما قدر عليه قوله لا محالة لفتح الميم اي لا حيلة له في التخلص من ادراك ما كتب عليه ولا بد من ذلك. هم. قوله المنطق - [00:44:50](#)

الميم ويروى النطق بلا ميم. تمنى اصله تتمنى فحوجبت منه احدى الساعين كما في قوله تعالى نارا تلظى اي تتلظى. هم. وقوله والفرج يصدق ذلك اي المذكور من جنى العين وزنا اللسان والتصديق بالفعل والتكذيب بالترك. وقيل التصديق والتكذيب - [00:45:10](#)

جهات الاخبار فما معناها ها هنا. واجيب بانه لما كان التصديق هو الحكم صفر في اربعة مباحث وذكروا الملك الثالث في معناه في

معناه قوله اللهم ما يلزم به الشخص من شهوات النطف وقيل هو البخار - 00:45:30

الجنوب وقيل هو صفائر الذنوب و صفائر هو المقارن من الذنوب. مقارب؟ نعم نعم اولا ايش؟ اولا الاول هو ما يلزم به الشخص من شهوات النفس. مم. وقيل هو المقارب من الذنوب. مم. وقيل هو صفائر الذنوب. مم. قوله - 00:45:48

وكتب اي قدر قوله حظه اي نصيبه مما قدر عليه. نعم. قوله لا محالة لفتح الميم اي لا حيلة له في التخلص من ادراك ما كتب عليه ولا بد من ذلك قوله المنطق بالميم ويروى النطق بلا ميم. تمنى اصله تتمنى فحجزت منه احدى التعيين كما - 00:46:13

لقوله تعالى نارا فلا تظع تتلظى. القول هو الفرج يصدق ذلك. اي المذكور من زنا العين وزنا اللسان والتصديق فعل والتكذيب بالترك وقيل التصديق والتكذيب من صفات الاخبار فما معناهما ها هنا واجيب بانه لما كان التصديق هو الحكم بمطابقة الخبر للواقع

والتكذيب الحكم بعدمها فكانها - 00:46:33

هو الموقع او فكأنه هو الموقع او الدفع. فهو تشبيه او لما كان الايقاع مستلزما للحكم بها فعادة فهو كناية. التصديق يكون بالفعل

ويكون بالقول هو خاص بالقول. نعم الموضوع - 00:46:59

احتمل ومعصية على كل حال وفيه مضار كثيرة ومن الكبائر ولكن على قول من قال ان ان الكبائر ما كتب بلعنها او غضب او نار او كانوا يحجوا بالدنيا قد يخرجها من الكبائر - 00:47:25

ومن قال ان حكم حكم الزنا حكم الخمر لانها يحصل بالتخدير ويحصل مضارم قد تكون اعظم من الخمر قد يسكر بعض الاحيان يغير شعور صاحبه اذا طال اذا تأخر عنه وشربه او اكثر منه الحقه بالكبائر - 00:47:42

هو ظاهر وقد تكون بغير الزيادة ايضا قد يستعمل غير ذلك. فالحاصل انه هو نوع من الزنا المحرم لان هو لان الداخل في قوله كما وراء ذلك واولئك هم العادون اشياء غير اليد. اشياء صناعية يفعلونها. نسأل الله العافية نعم - 00:48:00

المفروض انه محرم منكر عند جمهور اهل العلم لا يجوز نعم لانه قال داخل في قوله تعالى ثم هو في مظاهر كثيرة قد يفضي لصاحبه الى الهلوسة وضعف العقل وقد يفضي الى انقطاع النسل - 00:48:30

الف في هذا بعض علماء العصر وذكر اقوال الاطباء الكثيرة نعم احسن الله اليك نعم نقل قولاً للمثنى قال كل ما كتبه الله وقال المهلب كل ما كتبه الله عز وجل على ابن ادم فهو سابق في علم الله لا بد ان يدركه - 00:48:47

والمكتوب. مم. وان الانسان لا يملك دفع ذلك عن نفسه. غير ان الله تعالى تفضل على عباده وجعل ذلك لهما وصغائر. لا يطالب لا

يطالب بها عبادة اذا لم يكن للفرج تصديق لها. فاذا صدق الفرج كان ذلك من الكبائر - 00:49:07

نعم طيب لكن سبقك الله وسبق القدر لابد فيه الانسان مأمور بالعمل وكل ميسر لما خلق له. نعم هذا مضاد الله جعل الصلوات

والصيام وغيره كفارة للصغائر اذا اجتنب العبد الكبائر مطابق هذه مخالفته. نعم. نعم - 00:49:26

الاخر ومطابق للاية لان المؤمن لابد يؤدي الصلوات ولا بد يؤدي الواجبات والا ما يكون مؤمن. نعم باب التسليم والاستئذان ثلاثة حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ابن عبد الله - 00:50:04

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد اذا سلم سلم ثلاثة واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد ابن قصي عن مسلم ابن سعيد عن عن مسلم ابن سعيد عن ابي سعيد الخدري - 00:50:22

رضي الله عنه قالت مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى رضي الله عنه كانه مذعور فقال استذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجع فطالما منعك قلت قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:42

اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. فقال والله لتتيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي ابن كعب رضي الله عنه والله لا يقوم معك الا افضل القوم فكنت افضل القوم فقامت معه فاحضر - 00:51:02

عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وقال ابن مبارك اخبرني ابن عيينة تحدثني عن عمر من اجتهاد عمر وحرصه على التثبت في الامور والتأكيد على الصحابة حتى بهذا الامر لانهم - 00:51:22

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشريع وامره عظيم فلهذا رد بذلك ان يستثبت الامر وكان رضي الله عنه يقبل الاخبار من

احاديث الصحابة وافرادهم الى لم يعتريه شك في ذلك - 00:51:42

تراه شك او خاف من تساهل استثمر. وهذا من باب التثبت ومن باب الاجتهاد ومن باب التهادي والا فالاصل قبول خبر الواحد للثقة المطلقة. نعم. نعم. ولهذا قال لعبي لعبي لابنه عبد الله اذا عدك سعد بشيء فلا تسأله غيره. عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه - 00:52:00

نعم نعم ليعلم يعني ليعلم ان هذا شيء مشهور وانه فيه ليس فيه شبهة حتى علمه سار الصحابة. نعم محمول على انه اذا كانوا ام كثيرين ولا لم يفهموا ولهذا في اللفظ الاخر حتى تفهم معه. صلوا عليه - 00:52:19
واما اذا فهموا واجابوا انتهى ما في عادة للحاجة الى التكرار. كما يسلم الى الاذى لاسباب. اما كثرة القوم وتباعدهم حتى يفهموا واما لاسباب اخرى تقتل ذلك. وهكذا يعكس الكلمة حتى تفهم لانه مشرع. لا ينطق عن الهوى. ولهذا - 00:52:43
وان يفهموا ما يقول وان يحفظوه جيدا حتى لا ينقله عن النبي صلى الله عليه وسلم الا شيئا مثبتا. اللهم صلي نعم. احسن الله اليك يا شيخ الان لابد يفعل الشيء بالجرس - 00:53:02

الذي يجمعهم مع السلامة السنة لازم يعني يشعروهم بان لانه قد لا يسمعون الصوت نعم للتنمية الجاهلية في التعليق على البهائم. نعم. نعم. الملائكة. نعم بعض يدافع الرجل فجاء هل يستأذن؟ وقال سعيد عن قتالة عهدي رافع ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:22

قال هو ابنه حدثنا ابو معاذ حدثنا عمر ابن ذر وحدثني محمد ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر ابن برد اخبرنا مجاهد عابي هريرة رضي الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق - 00:54:16
فادعهم الي. قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا. الله اكبر. وكانوا اضياف الاسلام فقراء كان اذا جاء النبي هدية دعاهم ان يسقيهم وليأكلوا عليه الصلاة والسلام. نعم اللهم صلي عليه. باب التسليم على الصبيان - 00:54:36
اللهم صلي عليه نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. جاء في بعض الروايات تفصيل هذه الدعوة وانهم كانوا سبعين. وان ابا هريرة كان محتاجا اللبن فلما امره يسقيهم قال ماذا يفعل هذا؟ قال انا محتاج ولكن لا حيلة لي فيما في تنفيذ ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:56

فدعاهم وجاؤهم سبعون واخذوا مجالسهم. نعم. هذا يدل عن هناك عنده صلى الله عليه وسلم مجالس واسعة. لمثل هذا. ثم قال وامشي به عليه وجعل يمر به عليهم ويسقيهم كل واحد يشرب حاجته حتى كملوا السبعين هذا قدح سبعين - 00:55:16
ثم قال اشرب يا ابا هريرة. قبل النبي صلى الله عليه وسلم فاشرب وقال اشرب فاشرب وقال اشرب فاشرب. ثم قال اشرف الرابع قال والذي بعثك لا اجد له مشركا. ثم اخذ النبي قدح بفضله فكذب عليه الصلاة والسلام. فهذا فيه اولا معجزة من المعجزات. نعم. مدح - 00:55:36

على يده يسقي سبعين ويرويه ثم يروه محتاج الفقير ثم يأخذ من فضله وفيما الفوائد دعوة الفقراء والعناية بهم والحرص عليهم وعدم اغفالهم بين المسلمين. وفيه من الفوائد ان الساقى يكون هو الاخير - 00:55:56
ليسوا قبلهم ساق القوم يكون اخرهم. وفي تواضع النبي صلى الله عليه وسلم هنا شرب الاخير عليه الصلاة والسلام. وفي فضل التواضع ايضا يقول اشرب يا ابا هريرة اشرب اشرب تقديمه على نفسك. وفيه قول المضيف للضيف كل كل - 00:56:16
اشرب يؤكد عليه قد يستحي قد يتركه بعض الاكل او بعض الشرب حياء فاذا قاله المضيف اشرب اشرب يا اخي اشرب قل كمل جزاك الله خير كان هذا مما يدعوه الى ان يكمل حاجته ويترك الحياء الذي قد يصيبه - 00:56:32
وفيه من الفوائد مثل ما تقدم حسن خلقه صلى الله عليه وسلم دعا اضياف وجلس معهم وهم فقراء وبدأهم وبدأهم على نفسه وجعلهم يشربون جميعا ثم يشرب ابو هريرة ثم يشرب ابوه عليه الصلاة والسلام كل هذا فيه من الفوائد العظيمة ما لا يخفى على من تأمل عليه الصلاة والسلام نعم - 00:56:48
واعظم من ذلك المعجزة العظيمة المعجزة العظيمة قدح صغير يحمل على اليد يسقي سبعين ثم يسقي واحدا وسبعين ثم اثنين

وسبعين هذا من نعم الله العظيم انه الله اكبر ومن آيات الله الباهرة. نعم. اتكلم عنها - [00:57:11](#)

الثانية فقال اختصره المؤلف نعم وقد اختصره تقدم في كذا خديجة اخرج البخاري ايضا. في الرفاق عن ابي نعيم وحده مطولا.

واخرجه الترمذي في الزهد عنها. مطوعه مثل اتقدم اولا بذكر معطيات سبعين وسقيم. نعم - [00:57:31](#)

بس بل واخذه النسائي في الرفاق عن احمد ابن يحيى على الله والحديث مع ذلك متابع اخرج البخاري في الادب المفرد. عن طريق محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه. بلفظ رسول الرجل الى الرجل ابنه - [00:58:02](#)

واخرج له شاهدا مخلصا على ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا دعي الرجل فهو ابنك واخرجه ابن ابي سنة مرفوعا واعتمد المنذري على كلام ابي داود او فقال اخذه البخاري تعليقا لاجل الانقطاع كذا قال ولو كان عنده منقطعا لعلقه بصيغة التمرير كما هو الاغلب من صنيعه - [00:58:24](#)

وغالبا يجزم اذا صح السند الى من علق عنه. كما قالت الزكاة وقال طاووس قال معاذ فذكر اثره والطاووس لم يدرك معاذ وكذا اذا كان فوق من علق عنه بل ليس على شرطه كما قال في الطهارة وقال مهز بن حكيم عن ابيه عن جده وحيث وقع في - [00:58:44](#)

خطواه ممن ليس على وحيث وقع فيما قضى ومن ليس على شرف مليت على شرطه حيث وقع فيما طراهم الليت على شرطه. من رفع. مرضه. من نعم في ظل يعني ويذكر نعم. ها؟ مرضه. هم. كما قالت النكاح - [00:59:04](#)

ويذكر عن معاوية ابن حيدة فذكر حديث ومعاوية هو جد بهز ابن حكيم. وقد اوضحت ذلك في المقدمة. ثم اورد المصنف طرقا من مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل -

[00:59:35](#)

تدعوهم اليه قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا اختصر منه على هذا القدر لانه الذي احتاج اليه ها هنا لانه الذي احتاج اليه هنا وساقه في الرفاق بتمامه كما سيأتي. وظاهره يعارض الحديث الاول. ومن ثم لم يجد للحكم - [00:59:55](#)

وجمع المهلب وغيره بتنزيل ذلك على اختلاف حالين. ان طال العهد بين الطلب والمجيء احتاج الى استئذان الاستئذان وكذا ان لم يطل لكن كان المستدعي في مكان يحتاج معه الى الاذن في العادة يحتاج معه الى الاذن في العادة والا لم يحتاج الى استعداد الى استئذان اذنه - [01:00:15](#)

وقال ابن الطيب لعل الاول فيمن علم انه ليس عنده من يستأذنه لاجله. والثاني بخلافه. قال والاستئذان على كل حال احوط وقال غيره ان حضر صحبة الرسول اغناه استئذان الرسول ويكفيه سلام الملقى وان تاخر عن الرسول احتاج الى الاستئذان - [01:00:35](#)

في هذا جمع الطحاوي اشتد بقوله في الحديث الثاني فاقبلوا فاستأذنوا ودل على ان ابا هريرة رضي الله عنه لم يكن معهم والا لقال فاقبلنا كذا قال تم نعم اللهم صلي على محمد بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله رب - [01:00:55](#)

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى باب التسليم على الصبيان. نعم. حدثنا علي ابن جعفر اخبرنا شعبة عن سيار عن سعادة - [01:01:15](#)

عن انس بمارك رضي الله عنه. انه مر على صبيان فسلم عليهم. وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال عبدالله ابن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن كسب رضي الله عنه قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت لشهر - [01:01:35](#)

ولما قال كانت لنا عدود ترسل الى بضاعة نخل بالمدينة فتأخذ من اصول السلك فتفرحه في قدر وتسرسر حبات من سعيد فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه لنا ونفرح من اجله. امين. وما كنا نسير ولا نتغدى - [01:02:05](#)

الا بعد الجمعة. هذا هو الذي قبله السلام على الصبيان والنساء وانه مشروع لما فيه من الخير والتعليم ايضا حتى ينشأ الجميع على معرفة السلام وحكم السلام وشرعيته. ولهذا ذكر انس ان النبي عليه السلام كان يسلم على الصبيان - [01:02:25](#)

حتى يتعلموا ويستفيدوا وهكذا النساء اذا سلم عليهن او سلمن عليه وذلك مما شرعه الله عز وجل بغير ريبة وفي غير امر محظور. ولهذا ذكر سهل زيارته للعجوز التي كانت تعد له الطعام بعد الجمعة - [01:02:55](#)

ويأتون اليها ويسلمون عليها وتقدم لهم الطعام. زيارة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل انس. لجدته وامه وسلامه عليه وسلامهم عليه وغير ذلك المكانة في عهده صلى الله عليه وسلم وفي عهد اصحابه. فالمقصود ان التسليم على الصبيان وعلى النساء -

01:03:15

امر مشروع لا لم يكن هناك ريبة تمنع من ذلك. في هذا ايضا لاجابة دعوة المرأة. وانها اذا دعت الى ولما؟ صغيرة او كبيرة تجاب دعوتها بشرط ان لا يكون في ذلك محذور شرعا لا خلوة ولا فتنة. نعم - 01:03:35

السلام عليكم هذا الزواج اقامة صلاة الجمعة لم هو صريح ليس يحتج به بعض لكن ليس بصريح لانهم يبكرون الجمعة والتبكير يدعو الى تأخيرها الا بعد الصلاة لانهم لان الرسول كان يقيمها في الغالب اذا زالت الشمس هذا هو المعروف عنها عليه الصلاة والسلام يبكر بها من حين تزول الشمس - 01:03:55

اذا صلوا اراحوا وراحلهم واستراحوا لكن هناك ادلة اخرى يحتج بها بعض اهل العلم على جوازها قبل الزوال في الحديث في الساعات بعد الساعات الخامسة يحضر الملائكة يستمعون الذكر هذه الاحاديث الاخرى او ردت الباب قد يؤخذ منها شيء من هذا -

01:04:25

نعم لكن الاحوط الذي عليه الجمهور الا تصلى الا بعد الزوال هذا اللي عليه جمهور اهل العلم نعم لو صليت قبل الزوال بقليل يصح الصحيح يصح لانها السادسة نعم نعم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا يا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابيه سلمة ابن عبد الرحمن -

01:04:45

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ يقرأ السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترانا على نراه. يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:05

تابعه شعيب فقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته. هذي منقبة لعائشة رضي الله عنها ايضا جبرائيل سلم عليها فردت عليه وقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. ترى يا رسول الله ماذا نرى؟ اللهم صلي على محمد. صح عنه صلى الله عليه وسلم كما - 01:05:25 اتفضل ان الله جل امره ان يقرأ على خديجة من ربه. ويبشرها بالجنة ويبشرها ببيته في الجنة من قصر لا نصر فيه ولا صخر. يعني من لؤلؤ ليس فيه تعب ولا اذى. رضي الله عنها رضي الله عن الجميع. نعم - 01:05:45

نعم؟ تقدم البحث في هذا نعم قال لا شدة المؤونة ولهذا فرحوا بهذا العقيدة. نعم. اصابهم شدة في المدينة لما هاجروا واصابهم شدة. فصبروا حتى نجحوا. نعم الله نعم مثل مثل - 01:06:05

ابراهيم ام انس وجدة انس عن النبي صلى الله عليه وسلم سلام لا يسلمن عليه كل هذا من سلام ام هاني كذلك شيء لا يحصل نعم اذا قال من ذاع فقال انا حدثنا الوليد حدثنا حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك حدثنا - 01:06:35

عن محمد ابن المنكر قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي الباب فقال من ذا؟ فقلت انا. فقال انا انا لانه كرهها - 01:07:05

انه يقول انا فلان اصلح بسببه فلان او ابو فلان يعرف به لان انا قد تشتبته مع كل يعرف الصوت وليشتبه بالصوت نعم باب من رد فقال عليك السلام. مم. وقالت عائشة رضي الله عنها وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. مم - 01:07:25

وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على ادم السلام عليك ورحمة الله. حدثنا اصحاب ابو منصور اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبلي عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:07:45

ان رجلا دخل مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصل. مم. فرجع فصلاها ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام - 01:08:05

ارجع فصلي فانك فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فابغضوا الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم ارتع حتى تطمئن راکعاً ثم - 01:08:25

حتى تستوي قائمة ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً. ثم ارفع السا فاطمئن حتى تطمئن جالسا. ثم حتى تطمئن ساجداً ثم اقرأ حتى

تطمئن جارك ثم قال ذلك في صلاتك كلها. وقال ابو اسامة - [01:08:45](#)

ففي الاخير حتى تستوي قائما. حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن ابيدالله. حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم معروفة - [01:09:05](#)

تقدمت الصلاة دليل على ان عدم الطمأنينة يوجب الاعادة في الصلاة الا بالطمأنينة والى الركود في الصلاة وعدم العجلة وعدم النقر. وهذا الرجل صلى والنبي يشاهده. في طائفة المسجد عليه الصلاة - [01:09:25](#)

والسلام فسلم عليه وعلمه ليرجع فيصلي ويعيد الصلاة ثم سلم عليه رد عليه النبي وقال ارجع فصلي من النبي حتى قال الرجل السورة الثالثة علمني يا رسول الله الذي بعثك بالحق - [01:09:45](#)

لا افسد غير هذا فعلمني. فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلي. فدل ذلك على ان الجاهل يعلم بالرفق وانه لا مانع من ترداده لعله يفهم لعله ينتبه حتى تكون الفائدة اعظم في قلبه وارسخ في قلبه بالترداد فيه ان ان الانسان اذا سلم يرد عليه ولو انما -

[01:10:05](#)

امارة بعيد ولو انه غريب فانه يرى فانهم يرونه يشاهدون صلاته فسلم عليهم ثم رجع فصلى ثم عاد وسلم ردوا عليه ثم عاد سلم ردوا عليه دل ذلك على مثل هذا لا ينكر هو يسلم وهم يشاهدون مرة بعد مرة لم - [01:10:30](#)

لا يضره لان شغله بالصلاة شغل عظيم. وفيه حسن خلقه صلى الله عليه وسلم وحسن تعليمه. فلم يضره لم يوبخه من علمه برفق وحكمة عليه الصلاة والسلام. هكذا ينبغي لاهل العلم. والدعاة الى الله والمرشدين ان يرفقوا بالجاهل - [01:10:50](#)

والا يهزلوا والا يشددوا ولا يعنفوا حتى يتبصر الجاهل ويتعلم ويستفيد نعم ما نعرف فيها شيء يصح انما يروى عن بعض السلف ان عمر وعن غيره. نعم بعض اذا قال فلان يخبرك السلام. تتلاعبون حدثنا ذكريا. قال ثم تعاملما يقول - [01:11:10](#)

ابو سلمة بن عبدالرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله. الله المستعان. باب التسليم في مجلس فيه - [01:11:40](#)

اخلاق من المسلمين والمشركون. عليك وعلى ذكرك. ما سبق عندك؟ العين ولا لا؟ لا قوله باب اذا قال فلان يقرئك السلام في رواية تشبهني يقرأ عليك السلام وهو لفظ حديث الباب وقد تقدم شرحه في مناقب عائشة وتقدم شرح هذه اللفظة وهي وهي اقرأ السلام -

[01:12:00](#)

في كتاب في كتاب الايمان. قال النووي في هذا الحديث مشروعية ارسال السلام. ويجب على الرسول تبليغه لانه امانة عقب بانه بانه بالوديعة اشبه وتحقيق ان الرسول ان التزمه اشبه الامانة والا فوديعة. والودائع اذا اذا - [01:12:30](#)

ان تقبل لم يلزمه شيء. قال وفيه اذا اتاه شخص بسلام من شخص او في ورقة وجب الرد على الفور. ويستحب ان يرد على المبلغ كما عقد النسائي عن رجل من بني تميم انه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم سلام ابيه فقال له وعليك وعلى ابيك السلام وقد تقدم -

[01:12:50](#)

وعليك وعليك فقال له وعليك وعلى ابيك السلام. نعم. وقد تقدمت المناخ بان خديجة رضي الله عنها لما بلغها لما بلغها النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل سلام الله عليها قالت ان الله هو السلام ومنه السلام وعليك وعلى - [01:13:10](#)

الى السلام ولم ارى في شيء من طرق حليب عائشة رضي الله عنها وقد تقدمت المناقب ان خديجة رضي الله عنها لما بلغها النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل سلام الله عليها. قالت ان الله هو السلام ومنه السلام. وعليك - [01:13:30](#)

وعلى جبريل السلام وهذا يدل على فقه عظيم رضي الله عنه فقه ربما البصيرة عرفت انه لا يسلم على الله لانه دعاء وهو السلام منه السلام. وعليك وعلى جبرين. لانه المبلغان. وهكذا رواية النسائي. وعليك وعلى ابيك السلام - [01:13:50](#)

وفي حديث عائشة الدلالة على انه لو حذفه عليك لانها حذفت تعائشه قالت وعليه السلام ورحمة الله مره النبي صلى الله عليه وسلم دل على انه يجوز ان يبلغ ان يقول على عليه السلام ورحمة الله وبركاته او عليك وعليه السلام والبركة وهذا اشمل هذا اكمل -

[01:14:10](#)

رواه النسائي وفي قصص عديجة اكملوا. يقول عليك المبلغ وعلى فلان السلام. وعليك وعلى فلان السلام. يعني انه يجمعهما. لان ناقل وذاك مسلم فيجمعهما فيقبض عليك وعلى فلان السلف. هذا اكمل وان قضوا على فلان السلف اتصل عليه كما في قصة عائشة هنا - 01:14:30

نعم. وعليك وعلى ابيك. نعم. قل حفظكم الله بعض الناس اذا سلم عليه واحد يقول عليه وعلى رسول الله الصلاة والسلام. ما بلغنا هذا وما بلغنا هذا ما نعرف له اصل. انما يسلم على من سلم عليه. وعليك - 01:14:50

وعلى فلان السلام او وعلى فلان السلام نعم. هذا في اول البعثة. نعم نعم نعم يدل على فقه عظيم ان كانت فقيهة عظيمة الشأن عظيمة العقل عظيمة البصيرة رضي الله عنها - 01:15:10

تقول له في اول البعثة كلا والله لا يخزيك الله ابدا. فلما اجابها لما اتاها يقول زملوني زملوني لما رأوني الشدة. التي رآها من عليه الصلاة والسلام قد خشيت على نفسي من جهة الذي غطه ابو هريرة عليه الصلاة والسلام. قال كلا والله لا يهديك الله ابدا - 01:15:30 الله لا يحزنك الله ابدا انك لا تقضي الضيف وتصدق الحديد وتصل الرحم وتحمل كلب وتعين على نواب الحق. نعم نعم؟ تكلمة نعم نعم ولم ارى في شيئا من توقيع حديث عائشة رضي الله عنها انها ردت على النبي صلى - 01:15:50

الله عليه وسلم فدل على انه غير واجب وقد ورد بلفظ ترجمة حديث من قول النبي صلى الله عليه وسلم اخبره مسلم من حديث انس الله عنه ان فتى من اسلم قال يا رسول الله اني اريد الجهاد فقال اهدي فلان فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام - 01:16:10

ويقول ادفع الي ما تجهزت به. نعم. نعم. نعم. اذا صلى البر واسى في صلاته جاهلا. ان كانت الاساءة تبطلها يعيدها. ان كانت لا تبطلها يعلم ولا ولا هل اخل بركن اخل بالطمأنينة وغيرها؟ لعل مثل ما امره النبي ان يعيد ان كان مجرد انه يعني اخلد بعض - 01:16:30 المستحبات التي لا تبطلها فلا يضر نعم يعلم الكمال يعلم الكمال ولا ولا يمر. يرحمك الله اذا سلم عليه قال اهلا قال في السنة لا يقول لابد يقول مثل ما من النبي صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله نعم - 01:17:00 فاذا زاد بعد هذا مثل ما فعلتم امة مثل ما فعل النبي معهم امهان طيب عفا الله عنك يا شيخ ركن واحد فقط ديال الركوع فقط نعم اذا اخل بالطمأنينة في الركوع فقط. نعم - 01:17:20

التسليم في مجلس فيه اخلاق من المسلمين والمشركون. حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عنه قال اخبرني اسامة ابن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمار عليه كتاب تحته خطيبته - 01:17:40 انصدت اياه واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد ابن عباد في بني الحارث في بني الحارث ابن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاق من المسلمين والمشركون عدت الاوثان واليهود. وفيهم عبد الله ابن ابي ابن - 01:18:00 وفي المجلس عبدالله بن رواحة فلما غشيت المجلس اعادت الدابة خمر عبدالله بن ابي انفه برداءه ثم فقال لا تغدروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن - 01:18:20

فقال عبدالله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه. قال ابن رواحة اغصنا في مجالسنا فاننا نبت ذلك. مم - 01:18:40

المسلمون والمشركون واليهود حتى عهدوا ان يتواكبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب عاقبته حتى دخل على اسعد ابن عباد فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله ابن ابي قال - 01:19:00

وكذا قال اعفو عنه يا رسول الله واقطع. فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك. ولقد اصطلح اهل هذه البعير ولقد اصطلح اهل هذه البصرة على ان يتوجوه فيعقبونه بالعصاة. يحسبونه بالنور؟ نعم. كذا عندكم - 01:19:20

من رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك عندي ما دين منبه الشارع اللي هو ايه؟ الاصل الاصل حرف النون. على ان يتوجوه من نوع عنا؟ ما رأيك في الصلاة؟ في الشرع من نون؟ ما اتى بهذا الشكل - 01:19:40

نعم نعم في بعض الاحيان نعم التسامح نعم نعم فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك سرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فغطاه النبي

صلى الله عليه وسلم. وكان صلى الله عليه وسلم مثل ما تقدم هذا الحديث. ويدل على ان - [01:20:20](#)

الرجل قد امتلاً حقدا وشرا ولكن لا حيلة له الا مثل هذا الكلام لما فيه من النفاق العظيم والخبث الكثير الخبيث لابد ينطق اخوه بما في نفسه غالبا ولا يستطيع ان يسكت ولهذا قال لا تقدروا علينا ثم صرح فقال - [01:20:50](#)

انما انه لا احسن مما تقول شهادة من هذا الخبيث لانه لا احسن ما يقول عليه الصلاة والسلام ولكن من جاءك اجلس في بيتك جاء فاطس عليه ولا تؤذنا به مجالسنا. جعل الذكرى والموعظة اذى. نسأل الله العافية. ولهذا انتصر عبد الله - [01:21:10](#)

وقام يدافع عن الحق ثم حصلت الشوشة بين الجميع والمقصود من هذا الدلالة على انه اذا مر المسلم بالمجلس اللي فيه يهود او نصارى او مشركون ومعهم مسلمون يسلم. ويقصد السلام اهل الاسلام يقصد السلام المسلمين - [01:21:30](#)

واذا رأى من المصلحة ان يعظهم ويذكرهم وقف. ووعظهم وذكرهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ولا يبالي بكم هناك او بان هناك منافقين لا يبالي. المقصود التبليغ ثم لو اوتي فالامر سهل في سبيل الله لو اودي بالكلام او بغير ذلك فهو في سبيل -

[01:21:48](#)

ولهذا دابته وذكرهم عليه الصلاة والسلام ثم لما رأى ما رأى حتى سكنوا فهدوا عليه الصلاة والسلام. ومن الفوائد الشرعية في المريض لعيادة المريض. وان العائد يذهب اليه على رجليه او على دابة - [01:22:08](#)

لان المعود قد يكون بعيدا وقد يكون قريبا. فلا حرج ان يركب الدابة ويعود المريض. وفيما الفوائد الذي يذهب على الدابة قد اردف اسامة وهذا من تواضع عليه هذا كثير عليه الصلاة والسلام. وفيه ركوب الحمار قال له لم يألف من الحمار ركوبه - [01:22:28](#)

ايها البغل ركب الحمار وركب البغل وركب الابل عليه الصلاة والسلام. كل هذا من مما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام. وهو دليل على وتسامحه يمكن ما تيسر ثمارا او بغلا او غرسا او ناقة نعم وفيه من الفوائد ايضا - [01:22:48](#)

سعد ابن عباد كلامه الطيب وشرحه حال الرجل وبيان ما فيه من البلاء وان هذا هو السبب الذي دعاه الى ان يقول واذا كان يطمع ان يكون ملكا في المدينة فحيل بينه وبين ذلك. نعم. الله المستعان. هذا المسجد يسكت بعض. نعم. يقول بعض - [01:23:08](#)

اقول ايه؟ هذا من جنس عمل المنافقين او من جنس عمل المنافقين ينكر عليه ويعلم لا يجوز لك هالكلام والله يقول سبحانه واذا قيل له اتق الله هل له العزة بالاثم؟ حسبه جهنم وبئس المهام نسأل الله الواجب انه يقبل الحق جزاك الله خير - [01:23:28](#)

ان شاء الله واسأل الله ان يعينني اسأل الله ان يهديني او يوفقني هكذا ينبغي لمن ورد ولا يرد الكلام السيء ويقول وخل عنك على دينك وعلى طوعك او رح للمسجد علم او كل هذا مكافرة مصادمة للحق نسأل الله العافية. نعم. عفا الله عنك يا شيخ. هل يجوز

للمسلمين - [01:23:48](#)

واليهود اذا كان للمصلحة اذا كان المصلحة. نعم. الدعوة والتمهيد. نعم. نعم. باب من لم يسلم على من اقترب ومن لم يرد سلامه حتى تتبين توبته. والى متى تتبين توبة العاصي؟ ما ما هو؟ باب من لم يسلم - [01:24:08](#)

على من اشترط ذنب ومن لم يرد سلامه حتى تتبين توبته. هم. والى متى تتبين توبة العاصي؟ هم. وقال الله ابن عمر رضي الله عنهما لا تسلموا على شربة الخمر. حدثنا ابن مخير حدثنا الليث عن عقيل عن - [01:24:30](#)

المعلين الذي يظهر منهم ذلك مثل ما ترك النبي الرد على كعب وصاحبيه لما اعلنوا تخلفهم من الغزوة نعم الله المستعان بعد تمنيت عن ابن شهاب ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ان عبد الله ابن كعب رضي الله عنه ان عبد الله ابن كعب رضي - [01:24:50](#)

وقال سمعت سعد ابن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن تبوك. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا. واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه. فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا؟ حتى اعتمرت خمسون ليلة - [01:25:10](#)

فؤاد النبي واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر. نعم اب في فضلت على اهل الذمة بالسلامة قوله باب من لم يسلم على من صرف ذنبه ومن لم يرد سلامه - [01:25:30](#)

حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي؟ الله اكبر. اما الحكم الاول فاشار الى الكلاب فيه. هم. وقد ذهب الجمهور الى انه لا على الفاسق الى انه لا يسلم على الفاسق ولا المبتدع. هم. قال النبوي فان اضطر الى السلام بان خاض ترتب مفسدة في دين او -

يا اما سلم سلة قال ابن العربي وزاد وينوي ان السلام اسم من اسماء الله تعالى فكأنه قال الله رقيب عليكم وقال المهلك ترك السلام على اهل المعاصي سنة ماضية. وبه قال كثير من اهل العلم في اهل البدع - [01:26:10](#)

وخالف في ذلك جماعة كما تقدم في الباب قبله. وقال ابن وهب يجوز ابتداء السلام على كل احد ولو كان كافرا. هم. واحتج قوله تعالى وقولوا للناس حسنى. وتعقب بان الدليل اعم من الدعوى. والحق بعض الحنفية باهل المعاصي من يتعاطى - [01:26:30](#) قوارب المروءة ككثرة المزاح واللهو القول وجلس في الاسواق لرؤية من يهظ من النساء ونحو ذلك وحتى ابن رشد قال قال مالك الله يسلم على اهل الاهواء. في العيد ويكون ذلك على سبيل التأديب لهم والتبري منهم - [01:26:50](#)

واما الحكم الثاني يختلف فيه ايضا ففيل يستبرئ حاله ففيل يستبرئ حاله سنة وقيل ستة اشهر وقيل خمسين يوما وقيل ليس بذلك حد محدود بل المدار على وجود الفرائض الدالة على صدق مدعاه في توبته. هم - [01:27:10](#) ولكن لا يكفي ذلك في ساعة ولا يوم. ويختلف ذلك باختلاف الجناية والجانب. وقد اعترض على الداودي وقد اعترض الداودي وعلى حده بخمسين ليلة اخذا من قصة كعب رضي الله عنه فقال لن يحدها النبي صلى الله عليه وسلم بخمسين وانما اكثر كلامهم الى -

اذن الله فيه يعني فتكون واقعة حال لا عموم فيها. وقال النووي واما المبتدع ومن اقترف ذنبا عظيما ولم يتب منه ولا يسلم عليهم ولا يرد عليهم السلام. كما قال جماعة من اهل العلم البخاري بذلك بقصة كابر بقصة كعب ابن - [01:27:50](#) ذلك انتهى والتقييد بمن لم يكن جيد. لكن في الاستدلال بذلك بقصة كعب النظر. فانه ندم على ما صدر منه وتاب ولكن اخر الكلام مع اولئك اختر الكلام معه حتى قبل الله توبته. مم. وقضيته الا يكلم حتى تقبل توبته - [01:28:10](#)

ويمكن الجواب بان الاطلاع على القبول في قصة كعب كان ممكنا. واما بعده فيأتي ظهور علامة الندم والاقلاع وامارة صدق ذلك قوله اقترف اي وهذا هو وهذا هو الصواب الصواب ليس لهذا حد محدود من اصل البدع واضرار المعاصي - [01:28:30](#) سنة او واجب على الخلاف المشهور. واذا اظهر امارات التوبة وعرض مما يدل على صدق توبته واستقامته مجالسة الاخيار وتركها للبدع كانت بدعة او تجالس الاخيار في معصية وتركها للمعاصي وظهور العبارات الواضحة - [01:28:50](#)

فانه يرى الصالح حينئذ صلوا عليه ويردوا عليه. والمقصود من هذا كله التأديب والتوجيه الى الخير واعانته على نفسه وعلى شيطانه. لكن مثل ما قال انه اذا كان يخشى من ترك السلام عليه او الرد على الفتنة او شر يضر المسلمين او يترتب عليه فوات مصالح المسلمين لا للشخص نفسه - [01:29:10](#)

فلا بأس بالسلام عليه والرد عليه دفعا للشر وحرصا على جلب المصالح الاسلامية كالامراء واشباههم من يتردد اليهم الناس وكالرؤساء الذين اذا هجروا يخشى من شرهم على المسلمين او ما اشبه ذلك المقصود آ الهاجر من اهل العلم او من غير اهل العلم ينظر للمصالح والمفاسد - [01:29:30](#)

لا لحظ نفسه ولكن لمصلحة اسلامية نعم. احسن الله اليك شارب الدخان مش كسائر المعاصي كسائر من المعاصي الظاهرة. نعم نعم حيوا باحسن ما اردوه. نعم. وهو تفسير الاحكام. وقال ابو عبيدة الاقتراب - [01:29:50](#)

تهمة قوله وقال عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قوله وقال عبد الله ابن عمرو نعم ابن عمرو ابن عمر اقول حتى يأتي ما بعدها اكمل شهر قال عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما. مم. ولا تسلموا على شربة الخمر وتحشيه بمعجبة والله بعدها موحدة - [01:30:16](#)

لم يجمعه اللغويون كذلك وانما قالوا شارب وشرك. هم مثل صاحب وصاحب وشرق نعم صاحب وصاحب انتهى وقد قالوا فسقة وكذبة في جمع فاسق وكاذب وهذا الذي وصله البخاري في الادب المفرد منه من طريق حبار ابن ابي جبلة بنت حبان ابن ابي جبل ابن فتح الدين والموحدة - [01:30:46](#)

بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ابي لهب لا تسلموا على شراب الخمر. هذا هذا نعم وبه اليه قال لا تعودوا شراب الخمر الى مرضوا واخذوا - [01:31:16](#)